

العين

من يحذف لام طَلَلَتْ ونحوها حيث يظهران [فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التي أُلقِيَتْ فيقولون طَلَلْنَا وطلَلْتُمْ والمصدر الطَّلُول [والأمر منه طَلَّ واطلَلْ وقال ابن جرير - (طَلَلَتْ عليه عاكفاً) وقُرئ طَلَلَتْ عليه فمن فَتَحَ فالأصل فيه طَلَلْت عليه ولكن اللام حُذِفَتْ لِثِقَلِ التضعيف والكسر وبقيت الظاء على فتحها ومن قرأ : طَلَلَتْ بالكسر حَوَّسَ لَكسرة اللام على الظاء وقد يجوز في غير المكسور نحو : هَمَّتْ بذاك أي هَمَمَتْ وأَحَسَّتْ تريد أَحَسَّسَتْ وَحَلَّتْ في بني فُلان بمعنى حَلَلَّتْ وليس بقياس إنَّما هي أحرف قليلة معدودة [وتميم تقول : طَلَلْتُ وسَوَادَ الليل يُسَمَّى طَلَلًا قال : .

(وكم هَجَعَتْ وما أطلقت عنها ... وكم دَلَجَتْ وطلَّ اللَّيْلُ داني) .
ومكان طليل : دائِمُ الظِّلِّ دَامَتْ طِلَالُهُ والظُّلَّةُ كَهَيْئَةِ الصُّفَّةِ وعذاب يوم الظُّلَّةِ يقال : عذابُ يوم الصُّفَّةِ وإِعلم والمِظَلَّةُ : البُرْطُلَّةُ والظُّلَّةُ والمِظَلَّةُ سواء وهما ما يُسْتَظَلُّ به من الشمس ويقال : مِظَلَّةُ